

متى بدأ الفاكهى التأليف ؟

يبدو أن الفاكهى بدأ التأليف مبكرا ، ولكن لا نعرف على وجه اليقين متى بدأ ، ولا بأى المؤلفات بدأ ؟

والذى يدل على تبكيه فى التأليف : ماجاء فى النور السافر (٢٧٧) ونقله عنه الشذرات (٣٦٧/٨) :

من أن الفاكهى صنف شرحه على قطر ابن هشام سنة ست عشرة وتسعمائه ،^(١) وكان عمره - حينئذ - ثمان عشرة سنة .

مذهبه الفقهى

جاء فى كتب التراجم : أن الفاكهى كان من فقهاء الشافعية .

شركاء الفاكهى فى هذا اللقب .

يشارك أبا عبد الله الفاكهى فى التلقب بهذا اللقب (الفاكهى) آخرون .

وأسارع فأقول :

إن قصدى من إيراد هذا المطلب ، هو زيادة فى الكشف عن شخصية الرجل ودفع لحدوث اللبس الذى يمكن وقوعه بسبب اشتراك عدد من العلماء فى هذا اللقب . ويزاد اللبس حين نعلم أن اثنين من شركائه فى اللقب هم إخوان له ، وأن الجميع من أهل مكة المكرمة .

وهم :

(١) فى كشف الظنون (١٣٥٢) : أنه فرغ من شرحه يوم الاثنين ثالث عشر من رجب سنة ٩٢٤ .